

ملف المناصرة

الفاضل إسماعيل آدم عبد الباري

Al-Fadil Ismail Adam Abdelbari

قيد الحبس الاحتياطي السودان

يتطوع الفاضل إسماعيل في غرفة الطوارئ في زالنجي بدارفور، وينسّق المساعدات في مجتمعه. اعتقلته قوات الدعم السريع في السوق الرئيسي بزالنجي يوم 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، وكان محتجزًا دون تهمة وفق آخر المعلومات المتاحة في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-SD-2026-003

01

القضية في دقيقة

يتطوع الفاضل إسماعيل في غرفة الطوارئ في زالنجي بدارفور، وينسّق المساعدات في مجتمعه. اعتقلته قوات الدعم السريع في السوق الرئيسي بزالنجي يوم 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، وكان محتجزًا دون تهمة وفق آخر المعلومات المتاحة في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

الحالة	**قيد الحبس الاحتياطي**
تاريخ القبض	**5 نوفمبر/تشرين الثاني 2025**
الدولة	**السودان**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن الفاضل إسماعيل آدم عبد الباري فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/al-fadil-ismail/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الزيارة العائلية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)

03

مسار القضية

5 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

اعتقال

اعتقاله على أيدي قوات الدعم السريع في سوق زالنجي

اعتقل جنود من قوات الدعم السريع الفاضل إسماعيل نحو الساعة 5:00 مساءً في السوق الرئيسي بزالنجي في وسط دارفور، قرب متجره المجاور للمسجد الكبير.

5 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله إلى مقر لاستخبارات قوات الدعم السريع

بعد اعتقاله، اقتيد عوفي إلى مقر لاستخبارات قوات الدعم السريع في حي الكرنك، يقع في مبنى كان سابقًا استراحة للأطباء ومقرًا للتأمين الصحي، حيث حُقّق معه.

5 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله إلى سجن زالنجي المركزي

في وقت لاحق من اليوم نفسه، وبعد التحقيق معه في مقر استخبارات قوات الدعم السريع، نُقل عوفي إلى سجن زالنجي المركزي، حيث لا يزال محتجزًا دون تهمة.

18 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

سياق

لا يزال محتجزًا دون تهمة وفق آخر المعلومات

كان لا يزال محتجزًا في سجن زالنجي المركزي دون تهمة، ودون تواصل مع أسرته أو محامٍ، ودون أي تفسير علني. ولا تتوفر معلومات لاحقة.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

تخرّج الفاضل إسماعيل آدم عبد الباري في كلية الاقتصاد بجامعة الجنينة، وعاد إلى مجتمعه في زالنجي، عاصمة ولاية وسط دارفور. وكان يدير متجرًا قرب المسجد الكبير في السوق الرئيسي بالمدينة، وهو مركز كان السكان يلتقون فيه للتجارة والحديث في الأوقات الأكثر هدوءًا.

عُرف عوفي بعمله التطوعي في غرفة الاستجابة الطارئة بحي كنجومية في زالنجي. وقد نشأت هذه الخلايا الشعبية للطوارئ خلال ثورة 2018 و2019 في السودان، وتطورت إلى بنية مجتمعية حيوية بعد الانقلاب العسكري عام 2021. وحين اندلعت الحرب الأهلية بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في أبريل/نيسان 2023، صار متطوعون مثل عوفي منسّقين أساسيين لسبل البقاء، يتتبّعون الأسر النازحة ويوزّعون الغذاء والدواء ويوثّقون الهجمات.

وكان عوفي أيضًا عضوًا في الهيئة التنسيقية للجان مقاومة زالنجي، وهي اتحاد فضفاض لمجموعات تنظيم على مستوى الأحياء ترفض الحكم العسكري وتطالب بحكم مدني. وجمع دوره بين اللوجستيات الإنسانية والتنظيم المدني، مما جعله ظاهرًا للمجتمع الذي يخدمه وللقوات المسلحة التي ترى في هذه اللجان تهديدًا.

القبض

في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، نحو الساعة الخامسة عصرًا، قبض جنود من قوات الدعم السريع على عوفي في السوق الرئيسي بزالنجي. وجرى القبض قرب متجره، على بعد خطوات من المسجد الكبير، في مكان عام يُفترض أنه كان مزدحمًا في تلك الساعة. وأفاد شهود بأن عناصر قوات الدعم السريع اقتادوه دون أي تفسير.

ونُقل عوفي بالسيارة إلى منشأة استخبارات تابعة لقوات الدعم السريع في حي الكرنك، تشغل مبنى كان يُستخدم سابقًا سكنًا للأطباء ومكتبًا للتأمين الصحي. وهناك استُجوب. وفي مساء اليوم نفسه، نُقل إلى سجن زالنجي المركزي، حيث كان لا يزال محتجزًا في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، وهو آخر تاريخ تتوفر عنه معلومات.

الاحتجاز دون تهمة

حتى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، لم تُوجَّه أي تهم إلى عوفي. ولم تُسجَّل أي شكوى رسمية. ولم يصدر أي بيان علني عن سلطات قوات الدعم السريع أو عن أي فرع من فروع الحكومة السودانية يوضح أسباب احتجازه. ولم تُبلَّغ أسرته بأي معلومات عن موعد مثوله أمام محكمة، أو عمّا إذا كان سيمثل أمامها أصلًا.

وقد انتشر هذا النمط من القبض دون إجراءات قانونية في مناطق دارفور الخاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع منذ اندلاع الحرب. فقد تعرّض متطوعون مرتبطون بلجان المقاومة وشبكات الاستجابة الطارئة للاحتجاز والإخفاء، وقُتل بعضهم. وترى قوات الدعم السريع في هذه البنى المدنية امتدادًا لخصمها، القوات المسلحة السودانية، أو عقبات أمام سيطرتها على الأرض.

السياق: دارفور تحت سيطرة قوات الدعم السريع

تسيطر قوات الدعم السريع، وهي مجموعة شبه عسكرية نشأت من ميليشيات الجنجويد في مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، على جزء كبير من دارفور حتى أواخر 2025. واتسم سلوكها خلال النزاع الحالي بفظائع جماعية، منها التطهير العرقي والعنف الجنسي والاستهداف المنهجي للبنية التحتية المدنية. وتعرّض مدافعون عن حقوق الإنسان وأطباء ومنظّمون مجتمعيون للقبض والتعذيب والإعدام.

ولجان المقاومة، مثل تلك التي كان عوفي ينتمي إليها، امتداد لشبكات التنظيم في الأحياء التي أطاحت بدكتاتورية عمر البشير عام 2019. وهي ترفض قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية معًا، وتدعو بدلًا من ذلك إلى حكم مدني ومساءلة عن جرائم الحرب. وجعلها هذا الموقف هدفًا لكلا الطرفين المتحاربين، لكن لقوات الدعم السريع على وجه الخصوص، التي لا تدّعي أي سلطة قانونية على الإطلاق.

الالتزامات القانونية والدولية

لا يزال السودان طرفًا في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وفي الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وكلاهما يكفل الحق في الحرية والأمان على الشخص، ويحظر الاحتجاز التعسفي، ويوجب إبلاغ أي شخص يُقبض عليه بالتهم فورًا وعرضه على قاضٍ.

وتعمل قوات الدعم السريع خارج أي من هذه الأطر. فهي تدير مرافق احتجاز، وتجري استجوابات، وتسجن مدنيين دون أي مرجعية قانونية. وقضية عوفي نموذج على ذلك: قبض في مكان عام، ونقل إلى موقع استخباراتي، وسجن دون تهمة، وصمت من الجهة المحتجِزة.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Al-Fadil Ismail, economics graduate; volunteer with the Emergency Response Room in Zalingei; member of the Zalingei Resistance Committees Coordinating Body, currently detained in Sudan since 5 November 2025, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Al-Fadil Ismail volunteers with the Emergency Response Room in Zalingei, Darfur, and coordinates aid in his community. RSF forces arrested him in Zalingei's main market on 5 November 2025. When last reported, on 18 November 2025, he was held without charge.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Al-Fadil Ismail immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention.

I will continue to monitor this case until Al-Fadil Ismail is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026